

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 330 & باب في ذكر عربسوس & .

وهي مدينة قد ذكر أنها من ثغور الشام وبعضهم لم يثبتها فيها لأنها من وراء الدرب داخله في بلاد الروم ولهذا أخرج ذكرها لوقوع الاختلاف في كونها من الثغور الشامية ولم أر إسقاط ذكرها بالكلية لأنه قد نقل أنها منها ويقال لها أبسس وأفسس وأرب سوس وعربسوس وهي مدينة دقيانوس ودخلت هذه المدينة وقد اجتزت إلى زيارة أصحاب الكهف وهم في جبل قريب منها والمدينة قد خربت أسوارها وبقيت آثارها وبعض حيطانها قائم وبعضها قد هدمه الهادم وبها الآن سكان من الأرمن وأسواق دائرة والناحية المسكونة من هذه المدينة قرية عامرة . وذكر يحيى بن معين في التاريخ قال الأصمعي سألت عبد الملك بن صالح عن عذب سوس فقال إنما هي عرب سوس قرية من قرى الشام أنا بها عارف . وذكر ابن خردادبه أن أصحاب الرقيم في عمل من أعمال الروم يسمى ترقيسيس وفيه من الحصون أفسيس في رستاق الأواسي وهي مدينة أصحاب الكهف وذكر أنه قد قرء في مسجدهم كتابا بالعربية بدخول مسلمة بلاد الروم . كتب إلينا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي الحصري من مكة شرفها الله أن أبا عبد الله محمد بن العباس بن عبد الحميد الحراني أخبرهم قال أخبرنا